

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة الميدانية

و يشتمل على:

مقدمة

أولاً: طبيعة مجتمع الدراسة.

ثانياً: عينة الدراسة.

ثالثاً: أداة الدراسة الميدانية و خطوات إعدادها.

رابعاً: أسلوب تطبيق أداة الدراسة الميدانية.

خامساً: المتغيرات الإحصائية.

سادساً: المعالجة الإحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة الميدانية

الفصل الرابع إجراءات الدراسة الميدانية

مقدمة:

لقد اتضح من الإطار النظري للدراسة مفهوم إدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي و كيفية تطبيق هذا الأسلوب في التعليم الجامعي، و في هذا الفصل نحاول معرفة مدى إمكانية تطبيق هذا الأسلوب على جامعة قناة السويس؛ و هذا بدوره فرض ضرورة النزول إلى الميدان لمعرفة إمكانية التطبيق.

و يتناول هذا الفصل إجراءات الدراسة الميدانية التي اتبعت لمعرفة مدى توافر معايير إدارة الجودة الشاملة بجامعة قناة السويس في ضوء وظائفها التعليمية و البحثية و الخدمية، و تتمثل هذه الإجراءات في بيان طبيعة مجتمع الدراسة الميدانية و عينتها و مواصفات تلك العينة، و بيان تصميم أداة الدراسة الميدانية و خطوات إعدادها و صدقها و ثباتها، ثم بيان أسلوب تطبيق أداة الدراسة الميدانية، ثم بيان متغيراتها الإحصائية المستقلة و التابعة، و أخيراً المعالجة الإحصائية لاستجابات أفراد العينة.. أي أن هذا الفصل يتناول ما يلي:

أولاً: طبيعة مجتمع الدراسة:

وقع اختيار الباحثة لجامعة قناة السويس بفروعها القائمة في الإسمايلية، بورسعيد، السويس، و محافظتي شمال و جنوب سيناء، و ذلك من منطلق أنها إحدى الجامعات الإقليمية الهامة في جمهورية مصر العربية و التي تخدم خمس محافظات، كما أنها من أكبر الجامعات الآن في عدد الكليات و هذا يوضح أهمية تطويرها، و نتناول الدراسة طبيعة مجتمع الدراسة من حيث:

١- نشأة جامعة قناة السويس:

كان للدور التاريخي لمنطقة قناة السويس آثاره العظيمة في وجدان كل مصري منذ حفر القناة بأيدي المصريين حتى معركة العبور المجيدة في أكتوبر ١٩٧٣م، و تقديراً للدور البطولي لأبناء القناة في صد كل عدوان تعرضت له مصر، و في إطار نشر العلم و المعرفة في كل ربوع مصر، كان قرار القيادة الرشيدة بإنشاء جامعة تكون منطلقاً للفكر و الإشعاع و تدفع عجلة التقدم و الحضارة في منطقة القناة و سيناء و لتكون نافذة مشرقة على العالم أجمع^(١).

^١ - جامعة قناة السويس، الإدارة العامة لمركز المعلومات و التوثيق و دعم اتخاذ القرار، دليل جامعة قناة السويس، مطابع جامعة قناة السويس،

و من هذا المنطلق صدر القرار الجمهوري رقم (٩٣) لسنة ١٩٧٦م بإنشاء جامعة قناة السويس بهدف تلبية احتياج محافظات القناة و محافظتي شمال و جنوب سيناء، و قد بدأت الدراسة بها عام ١٩٧٧م بالكليات التالية:

١. العلوم بالإسماعيلية.
٢. التربية بالإسماعيلية
٣. الزراعة بالإسماعيلية.
٤. التجارة ببورسعيد.
٥. الهندسة و التكنولوجيا ببورسعيد.
٦. هندسة البترول و التعدين بالسويس.
٧. التربية بالسويس^(١).

٢- أهداف الجامعة:

تعتبر جامعة قناة السويس نموذجاً جديداً و فريداً للتعليم العالي و الذي تقتضيه متطلبات التنمية في مصر و إنشاء الجامعة يهدف إلى^(٢):

- إعداد الطلبة لمرحلة البكالوريوس و الدراسات العليا لمستويات مرتفعة مهنيأ و باحتراف على تنوع التخصصات في ظل العولمة الغالبة.
- المساهمة في تحسين مستويات البيئة و المجتمع من خلال تحسين كفاءة و فاعلية الموارد البشرية العاملة بالجامعة.
- العمل على تحسين البحث العلمي لتعظيم النمو الاقتصادي، الثقافي، و الاجتماعي في ظل قيم مجتمعنا.
- تكريس الاستخدام الأمثل للتقدم في المعلومات، الاتصالات، و تقنيات التعليم لتحسين مستويات العمليات التعليمية بالجامعة.

٣- منجزات الجامعة:

(أ) في مجال التعليم:

توالى إنشاء الكليات و المعاهد في جامعة قناة السويس حتى وصل إلى ثماني و عشرون كلية و معهد عالي واحد هو المعهد العالي للإدارة و الحاسب ببورسعيد^(٣). و كان آخرها إنشاء

^١ - جامعة قناة السويس، كتيب تطوير خطة إستراتيجية لتحسين الجودة، مطابع جامعة قناة السويس، الإسماعيلية، ٢٠٠٦، ص ١٠.

^٢ - المرجع السابق، ص ٩١.

^٣ - المجلس الأعلى للجامعات، مركز بحوث تطوير التعليم الجامعي، إدارة الإحصاء، بيان بأعداد الكليات و المعاهد بجامعات جمهورية مصر العربية في العام الجامعي ٢٠٠٧/٢٠٠٨.

كليتي الآداب و العلوم الإنسانية، و التمريض بالإسماعيلية بموجب القرار رقم (٢٦٧) لسنة ٢٠٠٦^(١)،
و إنشاء كليات العلوم بالسويس، و العلوم و رياض الأطفال ببورسعيد بموجب القرار رقم (٢٢٤) لسنة
٢٠٠٧^(٢)، و يمكن تقسيم كليات الجامعة إلى كليات عملية و أخرى نظرية على النحو التالي:

جدول (٥) يوضح

تقسيم كليات جامعة قناة السويس إلى كليات عملية و أخرى نظرية

م	كليات عملية	م	كليات نظرية
١	كلية العلوم بالإسماعيلية	١	كلية الآداب بالإسماعيلية
٢	كلية الطب البشري بالإسماعيلية	٢	كلية التجارة بالإسماعيلية
٣	كلية طب الأسنان بالإسماعيلية	٣	كلية التجارة ببورسعيد
٤	كلية الصيدلة بالإسماعيلية	٤	كلية التجارة بالسويس
٥	كلية التمريض بالإسماعيلية	٥	كلية التربية بالإسماعيلية
٦	كلية التمريض ببورسعيد	٦	كلية التربية ببورسعيد
٧	كلية الطب البيطري بالإسماعيلية	٧	كلية التربية بالسويس
٨	كلية الزراعة بالإسماعيلية	٨	كلية التربية بالعريش
٩	كلية الزراعة بالعريش	٩	كلية التربية الرياضية للبنين ببورسعيد
١٠	كلية الهندسة و التكنولوجيا ببورسعيد و فصولها الملحقة بالإسماعيلية	١٠	كلية التربية الرياضية للبنات ببورسعيد
١١	كلية هندسة البترول و التعدين بالسويس	١١	كلية التربية النوعية ببورسعيد
١٢	كلية السياحة و الفنادق بالإسماعيلية	١٢	كلية رياض الأطفال ببورسعيد
١٣	كلية الحاسبات و المعلومات بالإسماعيلية		
١٤	كلية التعليم الصناعي بالسويس		
١٥	كلية العلوم بالسويس		
١٦	كلية العلوم ببورسعيد		

^١ - جمهورية مصر العربية، وزارة التعليم العالي و البحث العلمي، مكتب الوزير، قرار رئيس الجمهورية رقم ٢٦٧ لسنة ٢٠٠٦ بتعديل بعض أحكام اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات.

^٢ - جمهورية مصر العربية، وزارة التعليم العالي و البحث العلمي، مكتب الوزير، قرار رئيس الجمهورية رقم ٢٢٤ لسنة ٢٠٠٧ بتعديل بعض أحكام اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات.

و من الجدول السابق يتضح أن جامعة قناة السويس تضم (١٦) كلية عملية، و (١٢) كلية نظرية حتى الآن.

و درس بجامعة قناة السويس (٤٧٤٩٥) طالب و طالبة في العام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٧، حيث ضمت كليات فرع الإسماعيلية (١٩٢٠٠) طالب و طالبة، و ضمت كليات بورسعيد (١٦٣٥٠) طالب و طالبة، و ضمت كليات السويس (١٠١٧٥) طالب و طالبة، و ضمت كليات العريش (١٧٧٠) طالب و طالبة^(١). و قام بالتدريس لهم (١٩٤٦) عضو هيئة تدريس، حيث ضمت كليات الإسماعيلية (١٠٩٦) عضو هيئة تدريس، و ضمت كليات بورسعيد (٤٤١) عضو هيئة تدريس، و ضمت كليات السويس (٢١٧) عضو هيئة تدريس، و ضمت كليات العريش (١٩٢) عضو هيئة تدريس، و (١٦٠٥) من معاوني هيئة التدريس، حيث ضمت كليات الإسماعيلية (٨٩٤) معاون هيئة تدريس، و ضمت كليات بورسعيد (٤٢٧) معاون هيئة تدريس، و ضمت كليات السويس (١٩٠) معاون هيئة تدريس، و ضمت كليات العريش (٩٤) معاون هيئة تدريس^(٢). كما بلغ عدد الخريجين من كليات الجامعة للعام الجامعي ٢٠٠٥/٢٠٠٦ (٩٣٣٦) طالب و طالبة، حيث خرجت كليات الإسماعيلية (٣٧٤٢) طالب و طالبة، و خرجت كليات بورسعيد (٣٢٧٣) طالب و طالبة، و خرجت كليات السويس (١٨٥٠) طالب و طالبة، و خرجت كليات العريش (٤٧١) طالب و طالبة^(٣).

(ب) في مجال الدراسات العليا:

تمنح جامعة قناة السويس درجات أكاديمية للدراسات العليا المختلفة من دكتوراه و ماجستير و دبلومات متخصصة، حيث منحت الجامعة هذه الدرجات لعدد من خريجي معظم الكليات منذ نشأتها، و كان هناك تفاوتاً كبيراً في نسب الحاصلين على الدرجات من كلية لأخرى، و كذلك تفاوتت هذه النسب في نفس الكلية من سنة لأخرى، و لقد بلغ عدد الحاصلين على درجة الماجستير (٢٥٧١) طالب من جميع كليات الجامعة حتى العام الجامعي ٢٠٠٣/٢٠٠٤م، و بلغ العدد الكلي للحاصلين على درجة الدكتوراه من جامعة قناة السويس (١٣٧٤) منذ عام ١٩٨١م حتى عام ٢٠٠٣/٢٠٠٤م^(٤). و يصل

^١ - جامعة قناة السويس، الإدارة العامة لمركز المعلومات و التوثيق و دعم اتخاذ القرار، بيان بأعداد الطلاب المقيدين بالجامعة عن العام الجامعي ٢٠٠٦/٢٠٠٧.

^٢ - جامعة قناة السويس، الإدارة العامة لمركز المعلومات و التوثيق و دعم اتخاذ القرار، بيان بأعداد أعضاء هيئة التدريس و معاونيهم فرع (الإسماعيلية، بورسعيد، السويس، العريش) عن العام الجامعي ٢٠٠٦/٢٠٠٧.

^٣ - جامعة قناة السويس، الإدارة العامة لمركز المعلومات و التوثيق و دعم اتخاذ القرار، بيان بأعداد الخريجين في كليات فروع (الإسماعيلية، بورسعيد، السويس، و العريش) للعام الجامعي ٢٠٠٥/٢٠٠٦.

^٤ - جامعة قناة السويس، كتيب تطوير خطة إستراتيجية لتحسين الجودة، مرجع سابق، ص ٣٤ - ٣٦.

عدد المقيدین لنیل درجة الماجستير للعام الجامعي ٢٠٠٦/٢٠٠٧ في كليات الجامعة إلى (٤٩٨) طالب و طالبة، أما المقيدین لنیل درجة الدكتوراه لنفس العام فقد وصل إلى (٢٧٢)^(١).

(ج) في مجال خدمة المجتمع:

تسهم الجامعة في الجهود القومية لتحسين و تنمية البيئة، و خدمة المجتمع بترشيد استغلال موارده و تقديم المعلومات و الاستشارات اللازمة. و لتحقيق ذلك أنشأت الجامعة العديد من المراكز البحثية و الوحدات ذات الطابع الخاص التي تخدم الأقاليم و التي يغطي نشاطها نواحي التعليم و الخدمات و التدريب و البحوث العلمية^(٢). و يبلغ عدد المراكز و الوحدات ذات الطابع الخاص بجامعة قناة السويس ٧٢ وحدة ذات طابع خاص منها^(٣):

جدول (٦) يوضح

بعض الوحدات ذات الطابع الخاص بجامعة قناة السويس

م	اسم الوحدة	المكان	نشاطها	موافقة مجلس الجامعة
١	مركز تطوير التعليم الجامعي	إدارة الجامعة	المساهمة في تطوير المناهج الدراسية بالجامعة و تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس.	١٩٩٩/١٢/٢٨
٢	مركز الخدمة العامة لتربية المواطنة	إدارة الجامعة	تعميق كلاً من روح الانتماء و الولاء لدى المواطن المصري.	٢٠٠٠/١/٢٥
٣	مركز الدعم العلمي للتنمية	إدارة الجامعة	تسويق البحوث العلمية و الخدمات الجامعية و تنفيذ برامج التنمية البشرية و بناء القدرات.	٢٠٠٥/٦/٢٨
٤	مركز الخدمة العامة للتدريب و التعليم المستمر في مجال طب الأسرة.	كلية الطب البشري بالإسماعيلية	تسويق برامج تدريبية متخصصة في مجال طب الأسرة لأطباء وزارة الصحة	٢٠٠٦/١/٢٨
٥	مركز الخدمة العامة للتأهيل و التدريب و التثقيف في مجال الحروق	كلية الطب البشري بالإسماعيلية	إعداد و تنفيذ البرامج التدريبية في مجال الحروق، و تنظيم برامج التعليم المستمر	٢٠٠٧/٢/٢٧
٦	المستشفى التعليمي البيطري	كلية الطب البيطري بالإسماعيلية	استقبال الحالات المرضية للحيوانات و تصنيفها و علاجها و إجراء الفحوص المعملية.	٢٠٠٥/٢/٢٢
٧	مركز الخدمة العامة لتدوير المخلفات الصلبة.	كلية الزراعة بالإسماعيلية	التخلص الآمن من مخلفات الصرف الصحي الصلبة و مخلفات المزارع دون ضرر بالبيئة.	٢٠٠٥/٧/٢٦
٨	مركز التجارب و البحوث الزراعية في مجال النمل	كلية الزراعة بالإسماعيلية	إجراء البحوث في مجال نحل العسل.	٢٠٠٦/١٢/٢٦

^١ - جامعة قناة السويس، الإدارة العامة لمركز المعلومات و التوثيق و دعم اتخاذ القرار، بيان بأعداد المقيدین بالدراسات العليا في العام الجامعي

٢٠٠٦/٢٠٠٧، و حريجي ٢٠٠٥/٢٠٠٦ فروع (الإسماعيلية، بورسعيد، السويس، العريش).

^٢ - جمهورية مصر العربية، التعليم العالي في مصر سنة ٢٠٠٢، مطابع روز اليوسف، القاهرة، ص ٨٠.

^٣ - جامعة قناة السويس، قطاع شئون خدمة المجتمع و تنمية البيئة، الإدارة العامة لشئون خدمة المجتمع، إدارة الوحدات ذات الطابع الخاص،

بيان بالمراكز و الوحدات ذات الطابع الخاص بجامعة قناة السويس، ٢٠٠٧.

٩	مركز الخدمة العامة لتكنولوجيا التعليم.	كلية التربية بالإسماعيلية	تصميم و إنتاج نوعيات من الوسائط التعليمية، و المشاركة في تطوير العملية التعليمية بالجامعة.	٢٠٠٥/١١/٢٨
١٠	مركز الخدمة العامة	كلية التربية النوعية ببورسعيد	المساهمة في رسالة الجامعة في ربط البحث العلمي بالبيئة المحيطة.	٢٠٠٤/٤/٢٩
١١	وحدة التحليل الحركي	كلية التربية الرياضية ببورسعيد	التحليل الحركي للمهارات الرياضية	٢٠٠٣/١٢/١٦
١٢	مركز خدمة المجتمع و تنمية البيئة	كلية التربية بالسويس	القيام بأبحاث المجتمع و التجارب الميدانية التي يحتاجها المجتمع	١٩٩٧/١٠/٢٨
١٣	مركز البحوث و الدراسات الاجتماعية و التنمية.	كلية التربية بالسويس	إعداد قاعدة بيانات إقليم قناة السويس ككل و محافظة السويس بخاصة تشمل البحوث و الوثائق و الإحصاءات التي أجريت على المنطقة.	٢٠٠١/١٢/٢٦
١٤	مركز الخدمة العامة للاستشارات العامة و التجارية و الاقتصادية	كلية التجارة بالسويس	إجراء البحوث و الدراسات و الاستشارات التجارية و الاقتصادية للغير.	٢٠٠٦/١٢/٢٦
١٥	مركز الخدمة العامة للإرشاد النفسي متعدد الأغراض.	كلية التربية بالعريش	إرشاد الأمهات إلى طرق التعامل مع أبنائهن الأسوياء و المعاقين.	٢٠٠٧/٢/٢٧

و يتضح من الجدول السابق أن هناك العديد من المراكز و الوحدات ذات الطابع الخاص هدفها خدمة مجتمع قناة السويس و بعض هذه الوحدات يوجد في إدارة الجامعة بالإسماعيلية و بعضها يوجد في الكليات المختلفة التابعة للجامعة بالمحافظات.

٤- بعض مواطن القوة و الضعف في البيئة الداخلية لجامعة قناة السويس^(١):

(أ) مواطن القوة و منها في:

- ١- اقتناع الإدارة العليا بالجامعة- بشقيها الأكاديمي و الإداري- بضرورة التطوير و تأكيد الجودة كأداة أساسية لتطوير أداء الجامعة.
- ٢- ندرة وجود مقاومة تذكر في اتجاه التطوير من قبل العاملين بالجامعة.
- ٣- التوسعات الإنشائية المتنامية لمشاريع الجامعة المتتالية في مدن و محافظات القناة و سيناء و وفقاً لخطط سابقة، الأمر الذي يدعم مشروع الجامعة لتوكيد الجودة و يتأكد الاحتياج إليه.
- ٤- وجود صندوق لتمويل الأبحاث على مستوى الجامعة.
- ٥- وجود آليات -بعض كليات الجامعة- تهدف إلى نشر ثقافة البحث العلمي.
- ٦- وجود أعداد كبيرة ذات نوعية عالية المستوى من أعضاء هيئة التدريس تشكل مجموع العلماء و الباحثين بالجامعة.

^١ - جامعة قناة السويس، كتيب تطوير خطة إستراتيجية لتحسين الجودة، مرجع سابق، ص ص ٧٨ - ٨١.

٧. وجود أكثر من خمسين بالمائة من الشباب في الكوادر الأكاديمية مما يعني استمرار القوة الدافعة و يعكس فتية الجامعة.

٨. وجود قوى بشرية جيدة التدريب.

(ب) مواطن الضعف و منها في:

١- مواطن ضعف عامة مثل:

- غياب القيمة الجماعية التي يلتقي عندها جميع العاملين تحت لواء الجامعة.
- ندرة وجود معايير قياسية شفافة و واضحة للتدقيق في الأداء عموماً.
- قلة وجود برامج لتوكيد الجودة بإدارة الجامعة أو كلياتها.
- ندرة وجود معايير قياسية لاختيار القيادات الإدارية/ الأكاديمية.
- عدم وجود رسالة لبعض كليات الجامعة.

٢- مواطن ضعف بالجهاز الإداري بالجامعة و الكليات و منها:

- قلة وجود دورات، ندوات، و ورش عمل تدريبية للجهاز الإداري.
- ندرة وجود إدارة فعالة و ميزانية قادرة لقيادة التدريب بالجامعة.
- إهمال تواجد المتابعة الداخلية الفعالة للعمليات الإدارية.
- إهمال وجود مرجعيات لقياس جودة الأداء.
- غياب مرونة السياسات الإدارية للتطوير و التجويد بالقدر الكافي.

٣- مواطن الضعف بقطاع الدراسات العليا و البحوث:

- غياب إستراتيجية للبحث العلمي بالجامعة.
- قلة وجود أبحاث تطبيقية تخدم مجتمعنا و البيئة المحيطة بالقدر الواجب.
- إهمال وجود قاعدة بيانات للأبحاث بالجامعة.
- ندرة وجود معايير محددة سلفاً لمتابعة التقدم البحثي على مستوى الجامعة.
- غياب حرية طلاب البحث في اختيار النقط البحثية التي سوف يقومون بتحقيقها.

٤- موطن الضعف بقطاع التعليم و الطلاب:

- ضعف الخدمات الطلابية حيث التهم الدعم المتواصل للمدن الجامعية كل ما هو ممكن و متاح في هذا الاتجاه.
- الشعور العام لدى طلاب الجامعة بأنهم غير مشاركين في اتخاذ القرار.
- إهمال اعتماد تقييم الطلاب لمشروعات الجامعة أو برامجها العلمية كأحد المعايير القابلة للأخذ بها كأسلوب لتقييم الأداء.

٥- موطن الضعف بقطاع شئون البيئة و منها:

- ندرة وجود نظام مؤسسي و لآحي متطور لقطاع البيئة.
- إهمال تطوير معايير الاعتماد و الجودة الشاملة لقطاع البيئة و خدمة المجتمع.
- قلة وجود قنوات اتصال مستمرة و مباشرة بين الجامعة و الجهات الخارجية وفقاً لطبيعة القطاعات المستهدفة و فئات المجتمع المختلفة.
- غياب الوضوح الكلي لمحاور خطط المشروعات البحثية و التطبيقية التي تساهم بها الجامعة لتنمية البيئة.

٥- محاور الخطة الإستراتيجية لتوكيد الجودة بجامعة قناة السويس^(١):

أولاً: محور التعليم و الطلاب و يندرج تحته:

- تقويم كل كليات الجامعة بإعداد الدراسة الذاتية بها.
- قياس نظم أداء الطلاب في الامتحانات العلمية و الشفوية و أعمال السنة.
- التنسيق مع لجان القطاع المختلفة لقبول الأعداد المناسبة من الطلاب وفقاً للطاقات الاستيعابية الحالية لكل كلية.
- وضع برنامج يقيس مردود تقييم الطلاب على العمليات التعليمية المختلفة بالجامعة.
- تقييم عمل مكتب رعاية الطلاب بالجامعة/ الكليات.
- وضع برنامج لتحسين الخدمات الثقافية و الصحية للطلاب.
- تفعيل و تطوير دور الوحدات ذات الطابع الخاص بالجامعة.
- إنشاء مركز لمتابعة و دعم الخريجين بالجامعة.

ثانياً: محور الدراسات العليا و البحوث و يندرج تحته:

- التحسين النوعي للأبحاث بالجامعة.
- تسويق الأبحاث.
- استقطاب الدارسين من الدول العربية و الأفريقية و الآسيوية.
- تنظيم المؤتمرات العلمية بالجامعة.
- إنشاء مكتب متابعة و تقييم الدراسات العليا بالجامعة.

ثالثاً: محور الإدارة و يندرج تحته:

- إنشاء مجلس الأمناء بالجامعة.

^١ - جامعة قناة السويس، كتيب تطوير خطة إستراتيجية لتحسين الجودة، مرجع سابق، ص ٩٤ - ١٢٣.

- وضع المعايير التي يتم على أساسها القيادات الجامعية أكاديمية/ إدارية.
 - برنامج لحصول الجامعة على آيزو ٩٠٠١.
 - برنامج استكمال قاعدة بيانات متكاملة لجميع السادة العاملين بالجامعة أكاديميين/ إداريين.
 - برنامج مستمر لقياس أداء أعضاء هيئة التدريس، العاملين، و الطلاب في إدارة الكليات، رئاسة الأقسام، مديري العموم، و مديري الإدارة بالكليات.
 - برنامج تحديث العمل بجميع إدارات الجامعة.
 - برنامج لمتابعة كفاءة الأداء بإدارات الجامعة المختلفة.
 - برنامج توفير الرعاية الصحية، الاجتماعية، و المهنية للعاملين بالجامعة و أسرهم.
- رابعاً: محور قطاع شؤون البيئة بالجامعة و يندرج تحته:
- برنامج لإعادة تقييم لائحة عمل و هيكله هذا القطاع و رصد ميزانية له مع تحديد أهدافه و آليات عمله و لائحته المالية و أسلوب التعاقد لإجراء المشاريع/ الدراسات مع الجامعة.
 - إنشاء شبكة من المكاتب العلمية لتسويق الخدمات الجامعية بالمحافظات الواقعة في نطاق الجامعة.
 - بناء قاعدة بيانات عن القطاعات المستهدفة و الطاقة البحثية و العملية بكليات الجامعة.
- خامساً: محور المستشفيات التعليمية و يندرج تحته:
- التأهل للحصول على آيزو ٩٠٠١.
 - التأهل للحصول على الاعتماد.
- سادساً: محور خطة الطوارئ و إدارة الأزمات:
- حيث تهدف الخطة الإستراتيجية لتوكيد الجودة لهذا المحور إلى تعبئة القدرات البشرية و موارد الجامعة و إعدادها و تدريبها لمواجهة أي من الطوارئ المحتملة.
- سابعاً: محور الشؤون المالية و يندرج تحته:
- برنامج لوضع معايير موضوعية و شفافة للتصرف في ميزانية و توجيه إدارة الجامعة.
 - برنامج لدراسة تحويل كيانات مستهلكة للموارد إلى كيانات منتجة و موردة للجامعة.
 - برنامج لتمويل الخطة الإستراتيجية لتوكيد الجودة بالجامعة من قبل مجلس الجامعة.

٦- أنشطة مركز ضمان الجودة بجامعة قناة السويس^(١):

امتدت أنشطة المركز لتشمل المحاور التالية:

- مساندة مشاريع الدراسات الذاتية بالكليات الحاصلة على مشاريع من قبل اللجنة القومية (علوم- زراعة- صيدلة- التربية بالإسماعيلية- السويس- بورسعيد).
- مساندة الكليات التي لم تبدأ بعد في إعداد الدراسات الذاتية بها (طب أسنان- طب بيطري- تجارة بورسعيد).
- نشر ثقافة الجودة و التعريف ببرامج الجودة و اللجنة القومية لضمان الجودة و الاعتماد و أهداف كلاً منها.
- التكامل مع مشاريع التطوير الأخرى مثل مشروع تطوير قدرات أعضاء هيئة التدريس و القيادات.
- العمل على تنفيذ الخطة الإستراتيجية لجامعة قناة السويس مع الأخذ في الاعتبار تطابق ما جاء في هذه الخطة مع توجهات (اعتمدت من قبل مجلس الجامعة في ديسمبر ٢٠٠٥م) مع الرؤية المقدمة من وزارة التعليم العالي لتطوير القوانين و التشريعات التي تحكم مؤسسات التعليم العالي و المقدمة في سبتمبر ٢٠٠٦.

٧- تجربة جامعة قناة السويس في مجال ضمان الجودة و الاعتماد في التعليم الجامعي^(٢):

في المرحلة الأولى من مشروع الجودة و الاعتماد (٢٠٠٤-٢٠٠٧) حصلت سبع كليات على دعم مالي قدره ١٥٠ ألف جنيه مصرياً لكل كلية.

و في المرحلة الأولى من مشروع الجودة و الاعتماد (٢٠٠٤-٢٠٠٧) حصلت جامعة قناة السويس على مشروعين:

- ١- إنشاء مركز للجودة و الاعتماد بالجامعة - بدعم مالي قدره ٢٠٠ ألف جنيه مصري.
- ٢- اعداد خطة استراتيجية لضمان الجودة في الجامعة - بدعم مالي قدره ١٥٠ ألف جنيه مصري.

في المرحلة الثانية من مشروع الجودة و الاعتماد (٢٠٠٨-٢٠٠٩) حصلت عشر كليات على دعم مالي يتراوح بين ١٨٠ - ٣٨٠ ألف جنيه مصرياً لكل كلية حسب عدد البرامج الموجودة بالكلية.

^١ - أحمد الجوهري، تقرير عن نشاط مركز توكيد الجودة و الاعتماد بجامعة قناة السويس مقدم إلى اللجنة القومية لتوكيد الجودة و الاعتماد، ٢٠٠٦/١١/١٦، ص ٧، ملحق رقم (١).

^٢ - عن مقابلة مع الأستاذ الدكتور محمود عبد المحسن مدير مركز الجودة بجامعة قناة السويس بتاريخ ٩/٤/٢٠٠٨، ملحق رقم (٢).

و في المرحلة الثانية من مشروع الجودة و الاعتماد (٢٠٠٨-٢٠٠٩) هناك أربع كليات لم تحصل على مشاريع QAAP وقد تقدمت هذه الكليات بالمستندات اللازمة وسوف تتعاقد مع اللجنة القومية.

و من المشروعات التي يقوم بها المركز :

- مشروع التطوير المستمر والتأهيل للاعتماد CIQAP.
- مشروع تطوير التعليم العالي HEEPF.
- مشروع تطوير كليات التربية FOEP.
- مشروع تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس و القيادات FLDP.
- البرامج التدريبية التابعة لمشروع FLDP.
- مشروع تطوير تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات ICTP.
- مشروع التعليم الإلكتروني E-learning.
- مشروع نظم المعلومات الادارية MIS.

آلية تطبيق نظم إدارة الجودة في الجامعة:

يتم تطبيق نظم إدارة الجودة بالجامعة من خلال تنفيذ المشروعات الآتية:
أولاً: إنشاء مركز ضمان الجودة والاعتماد بالجامعة.
ثانياً: إنشاء نظام داخلي لتوكيد الجودة بالكليات.
ثالثاً: وضع خطة استراتيجية لتوكيد الجودة بالجامعة.

ثانياً: عينة الدراسة:

تشير العينة إلى "مجموعة أو مجموعات من الأفراد تشتق من المجتمع الأصلي، و يفترض فيها أن تمثل المجتمع الأصلي تمثيلاً صادقاً"^(١). و يتمثل المجتمع لعينة الدراسة(*)في:
١- فئة أعضاء هيئة التدريس بكليات: الزراعة بالإسماعيلية، العلوم بالإسماعيلية، هندسة البترول و التعدين بالسويس، التربية بالسويس، التعليم الصناعي بالسويس، التجارة بالسويس مع مراعاة

^١ - حمدي أبو المتوح عطيفة، منهجية البحث العلمي و تطبيقاتها في الدراسات التربوية و الفلسفية، القاهرة، دار النشر للجامعات، ١٩٩٦، ص ٢٧١.

(*) تم استعراض البيان من كل كلية من الكليات الست موضع الدراسة مع استبعاد أعضاء هيئة التدريس ممن في عتبة داخلية أو إعارات خارجية أو القائمين بإحازات.

تحديد المجتمع الأصلي للعيينة باستثناء الأعضاء القائمين ببعثات داخلية أو إعارات خارجية أو القائمين بأجازات ليكون تمثيل العينة معبراً عن العدد الفعلي لهم.

٢. فئة طلبة الفرقة الثالثة و الرابعة بالكليات السابقة؛ و قد اختارة الباحثة طلاب الفرقة الثالثة و الرابعة باعتبارهم أكثر خبرة في الكليات و على علم و دراية بالأنشطة و الخدمات الطلابية التي تقدمها الجامعة.

و في ضوء ما سبق تم تحديد المجتمع الأصلي لعيينة أعضاء هيئة التدريس في الكليات الست بعد الاستبعادات كما يوضحه الجدول (٧).

جدول (٧) يوضح

توزيع أفراد المجتمع الأصلي لعيينة أعضاء هيئة التدريس بالكليات الست موضع الدراسة

النسبة المئوية	المجموع	مدرس	أستاذ مساعد	أستاذ	النوع	الكلية
٨٧%	١٥٤	٣٩	٢٥	٩٠	ذ	كلية الزراعة بالإسماعيلية
١٣%	٢٤	١٣	٤	٧	إ	
١٠٠%	١٧٨	٥٢	٢٩	٩٧	جملة	
٦٨%	١٠٦	٤٩	٢٢	٣٥	ذ	كلية العلوم بالإسماعيلية
٣١%	٤٧	٢٥	١٤	٨	إ	
١٠٠%	١٥٣	٧٤	٣٦	٤٣	جملة	
٩٢%	٦٩	٢٤	١٤	٣١	ذ	كلية هندسة البترول و التعدين بالسويس
٨%	٦	٥	-	١	إ	
١٠٠%	٧٥	٢٩	١٤	٣٢	جملة	
٧٦%	٥١	٣٢	١٣	٦	ذ	كلية التربية بالسويس
٢٤%	١٦	١٢	٤	-	إ	
١٠٠%	٦٧	٤٤	١٦	٦	جملة	
١٠٠%	٢٠	١٣	٤	٣	ذ	كلية التعليم الصناعي بالسويس
٠%	-	-	-	-	إ	
١٠٠%	٢٠	١٣	٤	٣	جملة	
٥٧%	٨	١	٦	١	ذ	كلية التجارة بالسويس
٤٣%	٦	٥	١	-	إ	
١٠٠%	١٤	٦	٧	١	جملة	
	٥٠٧	٢١٨	١٠٧	١٨٢		الإجمالي

و يتضح من الجدول السابق أن:

١. إجمالي عدد أفراد المجتمع الأصلي لعيينة أعضاء هيئة التدريس = ٥٠٧ بعد الاستبعادات.
٢. عدد أفراد العينة بكلية الزراعة بالإسماعيلية = (١٧٨) بنسبة ٣٥% من مجموع أفراد المجتمع الأصلي.
٣. عدد أفراد العينة بكلية العلوم بالإسماعيلية = (١٥٣) بنسبة ٣٠% من مجموع أفراد المجتمع الأصلي.

٤. عدد أفراد العينة بكلية هندسة البترول و التعدين = (٧٥) بنسبة ١٥% من مجموع أفراد المجتمع الأصلي.
٥. عدد أفراد العينة بكلية التربية بالسويس = (٦٧) بنسبة ١٣% من مجموع أفراد المجتمع الأصلي.
٦. عدد أفراد العينة بكلية التعليم الصناعي بالسويس = (٢٠) بنسبة ٤% من مجموع أفراد المجتمع الأصلي.
٧. عدد أفراد العينة بكلية التجارة بالسويس = (١٤) بنسبة ٣% من مجموع أفراد المجتمع الأصلي.
- تم اختيار عينة استطلاعية من أعضاء هيئة التدريس قوامها ٣٠ فرداً للتحقق من الصدق الإحصائي و ثبات الاستبانة المستخدمة في الدراسة، أما العينة الأساسية فتكونت من ٢٢٠ عضواً من أعضاء هيئة التدريس بالكليات الست موضع الدراسة من الذكور و الإناث و الجدول (٨) يوضح توزيع العينة حسب الكلية و النوع.

جدول (٨) يوضح

توزيع أفراد عينة أعضاء هيئة التدريس بالكليات الست موضع الدراسة

الكلية	النوع	ذكور	إناث	المجموع	%
كلية الزراعة بالإسماعيلية		٣٩	١٧	٥٦	٢٤,٥%
كلية العلوم بالإسماعيلية		٤٠	١٨	٥٨	٢٦,٤%
كلية هندسة البترول و التعدين بالسويس		٢٧	٤	٣١	١٤,١%
كلية التربية بالسويس		٣٧	١٦	٥٣	٢٤,١%
كلية التعليم الصناعي بالسويس		١٦	-	١٦	٧,٣%
كلية التجارة بالسويس		٥	١	٦	٢,٧%
المجموع		١٦٤	٥٦	٢٢٠	١٠٠%

و من الجدول السابق رقم (٨) يتضح أن إجمالي أفراد عينة أعضاء هيئة التدريس بالكليات الست بلغ ٢٢٠ عضواً، منهم ١٦٤ ذكراً، و ٥٦ أنثى أي بنسبة ٤٣,٤% من إجمالي عدد أفراد المجتمع الأصلي لعينة أعضاء هيئة التدريس و هي نسبة عالية جداً في التطبيق.

كما تم تحديد المجتمع الأصلي لعينة الطلاب في الكليات الست كما يوضحه الجدول (٩).

الجدول (٩) يوضح

توزيع أفراد المجتمع الأصلي لعينة الطلبة بالكليات الست موضع الدراسة

النسبة المئوية	المجموع	الفرقة الرابعة	الفرقة الثالثة	النوع	الكلية
٥٧%	١٣١	٦٣	٦٨	طالب	كلية الزراعة بالإسماعيلية
٤٣%	٩٨	٦٢	٣٦	طالبة	
١٠٠%	٢٢٩	١٢٥	١٠٤	جملة	
٤٤%	٢٣٠	١٢٩	١٠١	طالب	كلية العلوم بالإسماعيلية
٥٦%	٢٨٩	١٧٦	١١٣	طالبة	
١٠٠%	٥١٩	٣٠٥	٢١٤	جملة	
٩١%	٦٤٧	٣١٩	٣٢٨	طالب	كلية هندسة البترول و التعدين بالسويس
٩%	٦٦	٣٣	٣٣	طالبة	
١٠٠%	٧١٣	٣٥٢	٣٦١	جملة	
١٢%	١٦٤	٩٢	٧٢	طالب	كلية التربية بالسويس
٩٨%	١١٧٤	٦٦٩	٥٠٥	طالبة	
١٠٠%	١٣٣٨	٧٦١	٥٧٧	جملة	
٧٨%	٥٣٢	٢٥١	٢٨١	طالب	كلية التعليم الصناعي بالسويس
٢٢%	١٥٢	٨٦	٦٦	طالبة	
١٠٠%	٦٨٤	٣٣٧	٣٤٧	جملة	
٤٩%	١٠٠٦	٤٧٦	٥٣٠	طالب	كلية التجارة بالسويس
٥١%	١٠٥٢	٥٢٩	٥٢٣	طالبة	
١٠٠%	٢٠٥٨	١٠٠٥	١٠٥٣	جملة	
	٥٥٤١	٢٨٨٥	٢٦٥٦	الإجمالي	

و يتضح من الجدول السابق أن:

١. إجمالي عدد أفراد المجتمع الأصلي لعينة الطلبة في الكليات الست موضع الدراسة = ٥٥٤١ بعد الاستبعادات.
٢. عدد أفراد العينة بكلية الزراعة بالإسماعيلية = (٢٢٩) ٤% بنسبة من مجموع أفراد المجتمع الأصلي.
٣. عدد أفراد العينة بكلية العلوم بالإسماعيلية = (٥١٩) ٩% بنسبة من مجموع أفراد المجتمع الأصلي.
٤. عدد أفراد العينة بكلية هندسة البترول و التعدين = (٧١٣) ١٣% بنسبة من مجموع أفراد المجتمع الأصلي.
٥. عدد أفراد العينة بكلية التربية بالسويس = (١٣٣٨) ٢٤% بنسبة من مجموع أفراد المجتمع الأصلي.

٦. عدد أفراد العينة بكلية التعليم الصناعي بالسويس = (٦٨٤) بنسبة ١٢% من مجموع أفراد المجتمع الأصلي.

٧. عدد أفراد العينة بكلية التجارة بالسويس = (٢٠٥٨) بنسبة ٣٧% من مجموع أفراد المجتمع الأصلي.

تم اختيار عينة استطلاعية من الطلاب قوامها ٤٠ فرداً للتحقق من الصدق الإحصائي و ثبات الاستبانة المستخدمة في الدراسة، أما العينة الأساسية فتكونت من ١٢٠٠ طالب بالكليات الست موضع الدراسة من الذكور و الإناث و الجدول (١٠) يوضح توزيع العينة حسب الكلية و النوع و الفرق.

جدول (١٠) يوضح

توزيع أفراد عينة الطلبة بالكليات الست موضع الدراسة

الكلية	ذكور			إناث			المجموع	%
	الثالثة	الرابعة	المجموع	الثالثة	الرابعة	المجموع		
الزراعة	٣٥	٣٦	٧١	٣٥	٣٤	٩٦	١٤٠	١١,٧%
العلوم	٢١	٣٣	٥٤	٦٩	٥٧	١٢٦	١٨٠	١٤,٨%
هندسة البترول	٦٢	٥٧	١١٩	٣٣	٣٣	٦٦	١٨٥	١٥,٤%
التربية	٣٩	٤١	٨٠	١٠١	٩٩	٢٠٠	٢٨٠	٢٣,٥%
التعليم الصناعي	٤٥	٢٩	٧٤	٣٥	٣١	٦٦	١٤٠	١١,٧%
التجارة	٦٠	٧٥	١٣٥	٧٠	٧٠	١٤٠	٢٧٥	٢٣%
المجموع	٢٦٢	٢٧١	٥٣٣	٣٤٣	٣٢٤	٦٦٧	١٢٠٠	١٠٠%

و من الجدول السابق رقم (١٠) يتضح أن إجمالي أفراد عينة الطلاب بالكليات الست بلغ ١٢٠٠، طالب منهم ٥٣٣ ذكراً، و ٦٦٧ أنثى أي بنسبة ٢١,٧% من إجمالي عدد أفراد المجتمع الأصلي لعينة الطلاب، وهي نسبة جيدة جداً للحصول على نتائج واقعية عند تطبيق الاستبانة عليهم.

ثالثاً: أداة الدراسة الميدانية و خطوات إعدادها:

أ- بناء الاستبيانات في صورتها المبدئية:

تم إعداد الاستبيانات في ضوء الإطار النظري للبحث و الدراسات السابقة و البحوث المرتبطة بموضوع البحث، للتعرف على واقع إدارة الجودة الشاملة في جامعة قناة السويس من وجهة نظر (أعضاء هيئة التدريس و الطلاب)، و الوقوف على مدى مناسبة هذه الإدارة للتطبيق، و لقد اتبعت الباحثة الخطوات التالية للتأكد من صدق و ثبات الاستبيانات و ذلك على النحو التالي:

١ - استبيان أعضاء هيئة التدريس:

تضمنت الصفحة الأولى من استبيان أعضاء هيئة التدريس عنوان البحث، الهدف من الاستبيان، محاور الاستبيان، إرشادات للإجابة عن عبارات الاستبيان، و البيانات الأساسية المطلوبة من أفراد عينة أعضاء هيئة التدريس.

و قد تم تصميم الاستبيان من ثلاثة محاور هي: واقع جودة العملية التعليمية و اشتمل على (٢٠) عبارة، الاهتمام بالبحث العلمي و اشتمل على (٢١) عبارة، المساهمة في خدمة المجتمع و اشتمل على (٢٠) عبارة.

و استخدمت الباحثة المقياس الخماسي للتعبير عن استجابة أعضاء هيئة التدريس حول مضمون الاستبانة (كبيرة جداً - كبيرة - متوسطة - ضعيفة - لا تتوافر)، بحيث يضع المستجيب علامة (✓) أمام الاستجابة التي تعبر عن رأيه في درجة توافرها، و في نهاية عبارات كل محور من محاور الاستبيان الثلاثة تم إضافة عبارة " عبارات أخرى ترى إضافتها" و ذلك لإتاحة الفرصة للمستجيبين لإثراء التصور المقترح لتطوير جودة التدريس، البحث العلمي، و خدمة المجتمع بجامعة قناة السويس.

٢ - استبيان الطلاب:

تضمنت الصفحة الأولى من استبيان الطلبة عنوان البحث، الهدف من الاستبيان، محاور الاستبيان، إرشادات للإجابة عن عبارات الاستبيان، و البيانات الأساسية المطلوبة من أفراد عينة الطلبة.

و قد تم تصميم الاستبيان من تسعة محاور هي: سياسة القبول بالجامعة و اشتمل على (٥) عبارات، الكتاب الجامعي و اشتمل على (٧) عبارات، قاعة الدرس و اشتمل على (٥) عبارات، المكتبة و اشتمل على (٧) عبارات، الامتحانات و اشتمل على (٥) عبارات، الخدمات الطلابية و اشتمل على (٧) عبارات، الأنشطة و اشتمل على (٥) عبارات، التدريب الميداني و اشتمل على (٥) عبارات، و الحرية الأكاديمية للطلبة و اشتمل على (٦) عبارات.

و أمام كل عبارة من عبارات الاستبيان خمس درجات من الاستجابة هي (كبيرة جداً - كبيرة - متوسطة - ضعيفة - لا تتوافر)، بحيث يضع المستجيب علامة (✓) أمام الاستجابة التي تعبر عن رأيه في درجة توافرها، و في نهاية عبارات كل محور من محاور الاستبيان التسعة تم إضافة عبارة "عبارات أخرى ترى إضافتها" و ذلك لإتاحة الفرصة للمستجيبين لإثراء التصور المقترح لتطوير جودة التدريس بجامعة قناة السويس.

ب- صدق الاستبيانات:

تم التحقق من صدق الاستبيانات عن طريق:

١- صدق المحتوى:

و يقصد بصدق المحتوى أن يتم فحص مضمون الاستبيان فحصاً دقيقاً منظماً لتحديد ما إذا كان يشتمل على عينة ممثلة لميدان السلوك أو الأداء الذي يقيسه^(١) و يعتمد ذلك على تحليل مجال الاستبيان و هو "إمكانية تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة على جامعة قناة السويس" للتأكد من أن جميع معايير إدارة الجودة الشاملة أمكن تغطيتها بواسطة عبارات الاستبيان و يتم ذلك في ضوء الإطار النظري للدراسة، و يتم كذلك عن طريق عرض الاستبيان على مجموعة من السادة المحكمين^(*) بهدف التأكد من صدقه في قياس ما وضع من أجله، و تحديد مدى اتساق عباراته مع أهداف الدراسة و قد تمثلت أهم ملاحظات السادة المحكمين و مقترحاتهم فيما يلي:-

- ١- إضافة عبارة "وظائف الجامعة" لعنوان الاستبيان الخاص بأعضاء هيئة التدريس بدلاً من "البحث العلمي و خدمة المجتمع" ليعبر عن مضمون الاستبيان.
 - ٢- اختصار و دمج بعض العبارات الفرعية المكررة.
 - ٣- مراعاة الوزن النسبي للعبارات الفرعية لكل متطلب رئيسي بكل استبيان.
 - ٤- ربط المحاور الرئيسية و عباراتها الفرعية بالجودة الشاملة.
 - ٥- إعادة ترتيب و تنظيم العبارات ترتيباً منطقياً من العام إلى التفصيلي.
 - ٦- استبعاد بعض العبارات مثل العبارة رقم (٥) من المحور الأول: واقع جودة العملية التعليمية من استبانة أعضاء هيئة التدريس.
 - ٧- تعديل بعض العبارات مثل (١، ٢، ٣، ٦، ١٢، ١٤، ١٥) من المحور الثاني: الاهتمام بالبحث العلمي من استبانة أعضاء هيئة التدريس.
 - ٨- تعديل درجة الاستجابة الخماسية (كبيرة جداً - كبيرة - متوسطة - ضعيفة - لا تتوافر) إلى درجة الاستجابة الثلاثية (كبيرة - متوسطة - ضعيفة).
- الاستبيانات في صورتها النهائية:-

تم تعديل الاستبيانات و إعدادها في صورتها النهائية^(٢) وفقاً لملاحظات و آراء و مقترحات السادة المحكمين، و أصبح استبيان أعضاء هيئة التدريس يتضمن ثلاثة محاور رئيسية، و يشمل كل

١- فؤاد أبو حطب، سيد عثمان، التقويم النفسي، ط ٤، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٨٥، ص ٩٥.

(*)- ملحق رقم (٣) قائمة بالسادة محكمي الاستبيان.

٢- ملحق رقم (٤) الصورة النهائية للاستبيان.

محور عشرين عبارة، و من ثم بلغ عدد عبارات استبيان أعضاء هيئة التدريس (٦٠) عبارة، و أصبح استبيان الطلاب يتضمن تسع محاور، و يشمل كل محور على ست عبارات، و من ثم بلغ عدد عبارات استبيان الطلاب (٥٤) عبارة.

٢- صدق الاتساق الداخلي:

أ- صدق الاتساق الداخلي لاستبيان أعضاء هيئة التدريس:

تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة و مجموع درجات المحور الذي تنتمي إليه من استبيان أعضاء هيئة التدريس بعد تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية التي بلغت ٣٠ فرداً و الجدول (١١) يوضح توزيع أفراد العينة الاستطلاعية وفقاً للكلية التي يعملون بها.

جدول (١١) يوضح

توزيع أفراد عينة أعضاء هيئة التدريس الاستطلاعية وفقاً للكلية التي يعملون بها

الكلية	ذكور
الزراعة	٩
العلوم	٩
هندسة البترول	٤
التربية	٥
تعليم صناعي	٣
المجموع	٣٠

و الجدول التالي يوضح معاملات الاتساق الداخلي لكل محور.

جدول (١٢) يوضح

معاملات الاتساق الداخلي لعبارات استبيان أعضاء هيئة التدريس

معامل الارتباط	أرقام عبارات المحور الثالث	معامل الارتباط	أرقام عبارات المحور الثاني	معامل الارتباط	أرقام عبارات المحور الأول
**٠,٥٦٩	١	**٠,٥٧٤	١	**٠,٣٧٥	١
**٠,٥٣٧	٢	**٠,٥٥٢	٢	**٠,٣٨٢	٢
**٠,٥٥٣	٣	**٠,٦٢٥	٣	**٠,٥١٠	٣
**٠,٦٦١	٤	**٠,٦٢٤	٤	**٠,٦٥٦	٤
**٠,٦٣٣	٥	**٠,٤٨١	٥	**٠,٦٦٥	٥
**٠,٤٧٢	٦	**٠,٦٩٣	٦	**٠,٣٧٣	٦
**٠,٣٧٢	٧	**٠,٤٩٧	٧	**٠,٣٨٤	٧
**٠,٤٧٧	٨	**٠,٦٢٩	٨	**٠,٥٥٢	٨
**٠,٥٨٥	٩	**٠,٣٧٣	٩	**٠,٤٣٤	٩
**٠,٤٣٤	١٠	**٠,٦١٣	١٠	**٠,٥٩٥	١٠
**٠,٧٢٢	١١	**٠,٤٦٣	١١	**٠,٥٧٦	١١

(*) معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥

(**) معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١

١٢	٠,٥١٩	١٢	٠,٥١٦	١٢	٠,٥١٢
١٣	٠,٤٢٠	١٣	٠,٧٧٣	١٣	٠,٦٠٣
١٤	٠,٥٠٤	١٤	٠,٤٠١	١٤	٠,٦٦٣
١٥	٠,٤٨٨	١٥	٠,٥٨٦	١٥	٠,٦٩١
١٦	٠,٣٨	١٦	٠,٦١٩	١٦	٠,٦١٤
١٧	٠,٣٩٠	١٧	٠,٥٦٠	١٧	٠,٤٥٧
١٨	٠,٥٢٣	١٨	٠,٥٥٤	١٨	٠,٣٨٧
١٩	٠,٥٧٨	١٩	٠,٤٥٠	١٩	٠,٥٥٠
٢٠	٠,٦٠٧	٢٠	٠,٦٢٥	٢٠	٠,٣٧٧

و يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة و الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه دالة إحصائياً و يتراوح مستوى الدلالة بين ٠,٠٥ ، ٠,٠١ و هو ما يشير إلى أن الاستبانة تتمتع بدرجة مقبولة من الاتساق الداخلي أي أنها صادقة و صالحة للقياس.

و الجدول التالي يوضح الاتساق الداخلي للاستبانة ككل

جدول (١٣) يوضح

الاتساق الداخلي لاستبيان أعضاء هيئة التدريس ككل

المحور	معامل الارتباط
الأول	٠,٨٠٢
الثاني	٠,٨٤٥
الثالث	٠,٨٩٠
معامل الارتباط الكلي	٠,٨٤٥

ب- صدق الاتساق الداخلي لاستبيان الطلاب:

تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة و مجموع درجات المحور الذي تنتمي إليه من استبيان الطلاب بعد تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية التي بلغت ٤٠ طالب و طالبة و الجدول (١٤) يوضح توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب الكلية و النوع.

جدول (١٤) يوضح

توزيع أفراد عينة الطلاب الاستطلاعية

المجموع	إناث	ذكور	الكلية
٩	٠	٩	هندسة البترول- الفرقة الثالثة
٦	٠	٦	هندسة البترول- الفرقة الرابعة
٥	٠	٥	علوم- الفرقة الرابعة
١١	١١	٠	تربية- الفرقة الثالثة
٩	٩	٠	تربية- الفرقة الرابعة
٤٠	٢٠	٢٠	المجموع

و الجدول التالي يوضح معاملات الاتساق الداخلي لكل محور.

جدول (١٥) يوضح

معاملات الاتساق الداخلي لعبارات استبيان الطلبة

المحور الأول	معامل الارتباط	المحور الثاني	معامل الارتباط	المحور الثالث	معامل الارتباط	المحور الرابع	معامل الارتباط	المحور الخامس	معامل الارتباط
١	٠,٣٧٧	١	٠,٧٩٦	١	٠,٧٣٨	١	٠,٦٨٦	١	٠,٣٩٨
٢	٠,٣٨٢	٢	٠,٣٩٠	٢	٠,٦١٦	٢	٠,٧٠٣	٢	٠,٤١٤
٣	٠,٦٠٣	٣	٠,٧٨٤	٣	٠,٦٩٥	٣	٠,٦٣٨	٣	٠,٣٨٦
٤	٠,٥٧٠	٤	٠,٤٦٩	٤	٠,٥٩٩	٤	٠,٤٧٧	٤	٠,٦٩٠
٥	٠,٧٨٩	٥	٠,٣٧٨	٥	٠,٦٠٢	٥	٠,٤٩٠	٥	٠,٥٧٨
٦	٠,٣٨٥	٦	٠,٥٦٦	٦	٠,٧٢٧	٦	٠,٧١١	٦	٠,٥٦٥
المحور السادس	معامل الارتباط	المحور السابع	معامل الارتباط	المحور الثامن	معامل الارتباط	المحور التاسع	معامل الارتباط		
١	٠,٤٧٢	١	٠,٦٩٩	١	٠,٦٦٠	١	٠,٤٥٢		
٢	٠,٣٧٥	٢	٠,٤٠٤	٢	٠,٧٦١	٢	٠,٦٥٩		
٣	٠,٣٨٦	٣	٠,٧٣٥	٣	٠,٤٦٥	٣	٠,٦٠٢		
٤	٠,٧٤٥	٤	٠,٦٨٩	٤	٠,٦٤٣	٤	٠,٤١٢		
٥	٠,٤٥٤	٥	٠,٦٧٢	٥	٠,٦٣٩	٥	٠,٦٨٨		
٦	٠,٥٠٧	٦	٠,٧٣٣	٦	٠,٦١٠	٦	٠,٥٠٤		

و يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة و الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه دالة إحصائياً و يتراوح مستوى الدلالة بين ٠,٠٥ و ٠,٠١ و هو ما يشير إلى أن الاستبانة تتمتع بدرجة مقبولة من الاتساق الداخلي أي أنها صادقة و صالحة للقياس.

و الجدول التالي يوضح الاتساق الداخلي للاستبانة ككل:

جدول (١٦) يوضح

الاتساق الداخلي لاستبيان الطلاب ككل

م	المحور	معامل الارتباط
١	سياسة القبول بالجامعة	٠,٥٢٠
٢	الكتاب الجامعي	٠,٤٧٨
٣	قاعة الدرس	٠,٧٠٩
٤	المكتبة	٠,٦٧٤
٥	أساليب التقويم	٠,٧٩٠

(*) معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥

(*) معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥

(*) معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥

(**) معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١

(*) معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥

(*) معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥

(*) معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥

٦	الخدمات الطلابية	٠,٦١٢**
٧	الأنشطة الطلابية	٠,٦٤١**
٨	التدريب الميداني	٠,٥٩٢**
٩	فرص اختيار الطالب	٠,٥٥٢**
	قيمة معامل الارتباط الكلي	٠,٦١٢**

٤- ثبات الاستبيانات:

أ- ثبات استبيان أعضاء هيئة التدريس:

تم حساب ثبات الاستبيان باستخدام طريقة ألفا لكرونباخ Alpha Cronbach's، و كانت النتائج وفقاً للجدول (١٨):

جدول (١٧) يوضح

معامل ثبات ألفا لاستبيان أعضاء هيئة التدريس

م	المحور	قيمة معامل الثبات
١	واقع جودة العملية التعليمية	٠,٨١
٢	الأهتمام بالبحث العلمي	٠,٨٨
٣	خدمة المجتمع	٠,٦٩
	قيمة معامل الثبات الكلي	٠,٨٨

يتضح من الجدول السابق أن الاستبانة تتمتع بمعاملات ثبات مناسبة سواء على مستوى المحور أو الدرجة الكلية.

ب- ثبات استبيان الطلبة:

تم حساب ثبات الاستبيان باستخدام طريقة ألفا لكرونباخ Alpha Cronbach's، و كانت النتائج وفقاً للجدول (١٩):

جدول (١٨) يوضح

معامل ثبات ألفا لاستبيان الطلاب

م	المحور	قيمة معامل الثبات
١	سياسة القبول بالجامعة	٠,٧٠
٢	الكتاب الجامعي	٠,٧٠
٣	قاعة الدرس	٠,٧٥
٤	المكتبة	٠,٦٨
٥	أساليب التقويم	٠,٨٢
٦	الخدمات الطلابية	٠,٦٩
٧	الأنشطة الطلابية	٠,٧٤
٨	التدريب الميداني	٠,٧٢
٩	فرص اختيار الطالب	٠,٨٥
	قيمة معامل الثبات الكلية	٠,٧٢

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات سواء للمحاور الفرعية أو الدرجة الكلية لاستبيان الطلاب مناسب لمثل هذا النوع من المقاييس.

رابعاً: أسلوب تطبيق أداة الدراسة الميدانية:

بعد اختيار عينة الدراسة تم تطبيق الاستبانة على كل فرد من أفراد عينة أعضاء هيئة التدريس حيث خصص لكل فرد استبانة يجيب عليها و بصورة جماعية على أفراد عينة الطلاب، و تم التطبيق في الكليات الست موضع الدراسة، و ذلك خلال شهري يناير و فبراير من العام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨م، حيث قامت الباحثة بتوزيع الاستبانات و مقابلة أفراد العينة و شرح طبيعة الدراسة لهم و الرد على استفساراتهم و ما يطلبونه من توضيحات، و خلال هذين الشهرين تمت متابعة أفراد العينة و جمع الاستبانات، و قد تم استرداد الجزء الأكبر منها.

قامت الباحثة بفرز الاستبانات غير الصالحة للتحليل كالتى كانت إجاباتها غير كاملة أو بيانات و معلومات المستجيب كانت ناقصة، و قد بلغت الاستبانات الصالحة للتحليل (١٤٢٠) استبانة منها (٢٢٠) استبانة أعضاء هيئة تدريس، و (١٢٠٠) استبانة طلاب، و قد تم تحليل نتائج هذه الاستبانات باستخدام برنامج SPSS (*).

خامساً: المتغيرات الإحصائية.

راعت الباحثة في تقديم الاستبانة بعض المتغيرات المستقلة لمعرفة مدى اختلاف آراء أفراد العينة باختلاف هذه المتغيرات، و هذه المتغيرات هي:

- الكلية (علمية - أدبية).
- النوع (ذكور - إناث).
- الفرقة (الثالثة - الرابعة).

سادساً: المعالجة الإحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة الميدانية:

قامت الباحثة بتفريغ بيانات الاستبانات الصالحة تمهيداً لمعالجتها إحصائياً و قد تم الاستعانة بالأساليب التالية:

(*) SPSS هي الأحرف الأولى للكلمات الإنجليزية (Statistical Package For Social Sciences) و التي تعني حزمة أو رزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية.

١. حساب النسبة المئوية للتكرارات، و ذلك للتعرف على توزيع استجابات أفراد العينة على كل عبارة من عبارات الاستبيانات.
٢. اختبار مربع كاي (كا^٢) (Chi Square)، لبيان دلالة الفروق بين تكرارات استجابات أفراد العينة على كل عبارة من عبارات الاستبيان من حيث درجة توافرها في الواقع الفعلي.
٣. اختبار "ت" لدلالة الفروق بين فئات العينة تبعاً لمتغير الجنس و الفرقة.